

الفصل الخامس: في تنظيم المنافسة الانتخابية

أولاً: في الإنفاق الانتخابي :

المادة 68:

تعتبر مساهمة بمعنى هذا القانون كل هبة أو تبرع أو هدية نقدية أو عينية أو اشتراك أو فرض أو سلفة أو نفقة مالية أو أي شيء له قيمة مادية تقدم للأنحة أو للمرشح

المادة 69:

لا تعتبر مساهمة بمعنى هذا القانون :

- 1 - قيمة خدمات الأفراد الذين تطوعوا ومن دون مقابل.
- 2 - قيمة القروض المصرفية التي تعقد وفقاً للأصول والقواعد المتعارف عليها وضمن النشاط العادي للمصارف.

المادة 70:

تعتبر نفقات انتخابية بمعنى هذا القانون مجموع النفقات المدفوعة من قبل الأنحة أو المرشح وكذلك النفقات المدفوعة لحساب أو مصلحة أي منهما أو برضاها للصريح أو الضمني من قبل الأشخاص الطبيعيين أو الأحزاب أو الجمعيات أو الهيئات التي تدعها وشرط أن تتعلق مباشرة بالحملة الانتخابية وبعملية الاقتراع وبحقيق التواصل المشروع بين الأنحة أو المرشح والناخب ومنها على سبيل البيان لا الحصر :

استئجار المكاتب الانتخابية وسائر نفقات هذه المكاتب ، إقامة التجمعات والمهرجانات والاجتماعات العامة والمآدب ذات الغاية الانتخابية ، النفقات المتعلقة بالتجهيزات المستعملة خلال الحملة ، إعداد ونشر وتوزيع المواد الإعلامية والدعاية من كتب وكراريس ونشرات ومناشير ورسائل ، على شكل مطبوعات أو غير رسائل البريد العادي أو الرقمي ، إعداد وتوزيع الصور والملصقات واللقطات وتعليقها ، التعويضات والمخصصات المدفوعة نقداً أو عيناً للأشخاص العاملين في الحملة الانتخابية وللمندوبين ، مساريف نقل وانتقال عناصر الحملة الانتخابية والناخبين ، نفقات الدعاية الانتخابية ونفقات استطلاعات الرأي وأية نفقات تدفع في سبيل الحملة الانتخابية إلى محطة بث إذاعية أو تلفزيونية أو أية صحيفة أو مجلة أو وسيلة نشر أخرى .

المادة 71 :

تحدد فترة الحملة الانتخابية بالفترة التي تبدأ قبل سنين يوماً من تاريخ إجراء الانتخابات وتنتهي لدى إغفال صناديق الاقتراع .

المادة 72:

1 - يتوجب على كل مرشح ، عند بدء فترة الحملة الانتخابية أو بتاريخ تسجيل طلب الترشيح على أقصى حد، فتح حساب في مصرف عامل في لبنان يسمى "حساب الحملة الانتخابية" وتعيين مفوض مالي واحد تتناوب به حصراً صلاحية تحريك هذا الحساب بالإضافة إلى مدقق حسابات مسجل لدى نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان لأجل تدقيق حسابات الحملة وفقاً للأصول المرعية الإجراء

2 - لا يخضع هذا الحساب لسرية المصرفية . ويعتبر المرشح متنازلاً حكماً عن هذه السرية وذلك بمجرد فتح الحساب .

«التعددية» للتهرب من المسؤولية

الخميس، 24 سبتمبر 2009

وليد شقير

إلى أن يتضح ما يقصده الرئيس الأميركي باراك أوباما في حديثه عن «حقبة جديدة من المشاركة» بين بلاده وبين سائر الدول في معالجة أزمات العالم، فإن حديثه عن العودة إلى شيء من التعددية في إدارة العالم، قياساً على الأحادية الفاشلة التي بدأت في التعتير منذ نهاية الولاية الأولى لسلفه جورج بوش ليس إعلاناً عن سياسة جديدة من قبل إدارته.

فمعارضو بوش، وأوباما في طبيعتهم، كانوا بنوا معارضتهم على أمور عدة منها رفضهم هذه الأحادية في سياسة أميركا العالمية. بل إن بوش نفسه الذي كان توهم بالتحلم الإمبراطوري الذي تولي المحافظون الجدد تخنيته في عقده المبسط، كان عاد عن بعض السياسات الأحادية، حين أخذ يتعثر في العراق بعد مضي أقل من سنة على غزو جيشه له، في محاولة منه لإنقاذ بلاده من هذه الغزوة المنفردة خلافاً لإرادة سائر دول العالم. لكن العودة إلى شيء من التعاون الدولي في عهد بوش لم تكن لتتخذ سياسته في العراق بعدما غرقت بلاده حتى الآن في المستنقع.

وإذا اضطرت إدارة بوش إلى اعتماد التعددية في أزمات أخرى، أهمها أزمة الملف النووي الإيراني، فإن من ناقل القول أن يتخفف أوباما من تداعيات أحادية بوش بعدما تسببت بخصومات وصلت حد العداوة حتى مع بعض حلفاء أميركا الغربيين في مرحلة من المراحل. لكن التحول الأميركي عن الأحادية لم يعد ممكناً احتسابه على أنه تنازل من القوة العظمى الوحيدة في العالم. فأزمة الولايات المتحدة أغرقت العالم معها، بحيث باتت هي أيضاً تحتاج إلى مساعدة دول العالم للخروج منها. وهذا ما يفسر اتساع رقعة البحث في الاقتصاد العالمي من الدول الصناعية الثماني إلى الدول العشرين التي اجتمعت أمس للمرة الثالثة. أي إن دول العالم باتت تشارك واشنطن في «عزم» أحاديتهما، بعدما ابعثتها عن «عزم» هذه الأحادية إذا جاز التعبير.

أكثر أوباما من استخدام عبارة التعددية في خطابه أول من أمس أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة الذي جاء أقل من التوقعات، لا سيما بعد الذي قيل عن مبادرة له حول إطلاق عملية السلام في الشرق الأوسط. وعلى رغم قوله بلا شرعية مواصلة إسرائيل الاستيطان، فإن قوله إن «الذين يؤمنون أميركا لانفرادها وحدها بالعمل في العالم، لا يمكنهم الآن أن يفتقوا جانباً وأن ينتظروا أن تحل أميركا مشاكل العالم وحدها»، يشي بإمكان تهرب إدارة أوباما من مسؤوليتها عما خربته سياساتها الأحادية السابقة. فهذا كلام حتم أوجه.

Nacemos con ansias de aprender a hablar. Esta propensión es tan fuerte que puede alterar incluso el funcionalismo del cerebro. El lenguaje es un fenómeno social. Ha sido inventado, perfilado, transmitido durante miles de años por la especie humana que, al mismo tiempo, ha ido transformando gracias a él sus propias estructuras mentales. El hombre es el animal que tiene *logos*. Habla. Esa habla nace en una situación social y, en una fantástica espiral ascendente, va haciendo posible nuevos modos de sociabilidad. Como escribe Halliday: "El lenguaje es controlado por la estructura social y la estructura social es mantenida y transmitida a través del lenguaje".

Hace años, N. Humphrey, un divertido y competente psicólogo, mostraba su sorpresa al ver tan pensativos a los gorilas que estudiaba. ¿En qué emplearían tanto tiempo de aparente meditación? Llegó a la conclusión de que eran las complejidades sociales las que los traían a maltraer. Recientemente, se ha propuesto que el tamaño relativo del cerebro aumenta con el tamaño de los grupos de que forman parte sus poseedores. Cuando el grupo aumenta, los miembros tienen que comprender y recordar un número creciente de relaciones. El lenguaje proporcionó un modo para organizar eficazmente un grupo más amplio. En vez de mantener las relaciones en un nivel de conducta, podían explorar, trabajar y controlarlo simbólicamente.

Lo cierto es que la comunicación es un fenómeno de interacción que funda la sociedad. Sin ella no habría más que agrupaciones de unidades sin ventanas, cerradas sobre sí mismas como las arenas de las playas. Cada miembro transmite y recibe información de los demás. Y gracias a esos mensajes continuos e incesantes se constituyen las redes de la colaboración o la discordia. Por el hecho de existir como seres que podemos ser vistos, oídos, olidos y tocados, estamos emitiendo continuamente información. La realidad es un conjunto infinito de mensajes lanzados "a quien pueda interesar". Esto es cierto: somos irremediamente origen de información. Pero prefiero reservar el término *comunicación* para designar una emisión intencionada o innatamente guiada de informaciones. Nacemos con algunos sistemas expresivos dispuestos para actuar: el más importante es la expresión afectiva.

(José Antonio Marina, "La selva del lenguaje")